

ولا عدل بها عن حجج من قصرت بها فنجيب
 من فصاحتها وتوضي حاجته وامرله بما لم
 يجزئ **وقال** **ملك** لضيبي سلمي
 فقال كفت بالعطية اسعنا من لساني
 بالمسيلة فامرله بالمد يدنا **وحدث**
ابو جعفر بن محمد بن القاسم الكوفي قال
 عرضت على ابي الحسن علي بن محمد بن
 الزيات رقة في حاجتي في فقرها
 ووضعها من يده ولم يوقع فيها بشي فاختارها
 وقت وانا اقول **مقتله** من عيش

يسمع شعر
 فلما منع اللدم وما به جل ذلك سوخط الابل
 فاذا سالت اليه كرم حاجته ولي فله تعود عليه بما
قال ارجع يا ابا جعفر بغير
 سوخط الطالب ولكن اذا سالتني
 الحاجم فعا ودنا فان القلوب بيد الله
 واحد الرقة وقع فيها بما اردت **قال**
اسحق بن دبعي اسحق بن ابراهيم المصعبي
 ان يوقع له رقة ابي المامون فقال
 لكانت ضنها الي رقة فلان **قال**
 ان حاجتي واشد غزها

وقال **سالم** **فاسد**
 اذا اذن الله في حاجتي انا الخجاج على رسلك
 فله تنيل الناس من فضلك ولكن سالت الله من فضلك

وقال
 ايها المادح العباد لمعطي
 ارى الله يا يديك العباد
 فاسل الله ما طلبت اليه
 واربع فضل المتكلم الجواد
وعنه **علي رضي الله عنه** انه قال والذي
 سمع صوت الاصوات ما احرك ودرج قلبا
 سرورا الا خلق الله من ذلك السرور
 لطقا فاذا نزل به نأ فيه جري
 اليها كالماء في الخمار حتى يطردها
 عنه كما يطرده عن يبه الابل

الباب الثالث والعشرون
في محاسن الاخلاق وما ورثها
قال الله تعالى

لبيد حده الله عليه وسلم وانما لعلى
 خلق عظيم يخص الله تعالى بنيه صلى الله
 عليه وسلم من كرم الطباع ومحاسن
 الاخلاق والحياء والصفا ويصون العهد
 ما لم يوتد غيره ثم ما اثنى الله عليه
 بشي من فضائل بنال ما اثنى عليه من
 حسن الخلق فقال **قال** وانما لعلى
 خلق عظيم **وقالت عائشة** رضي الله عنها
 كانت خلقت القران لغضب لوصفه ويرثي
 رضاه **وكان الحسن** اذا ذكر رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال اكرم ولداكم على
 الله عز وجل اعظم ال انبيا مني لانه محمد الله